



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ البَحْثِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّجَرُّبِ التَّرْبَوِيَّةِ

جُغْرَافِيَةُ الوَطَنِ العَرَبِيِّ

لِلصَّفِّ الثَّامِنِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ

الدرس الثالث

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي:

1. موقع الوطن العربي بالنسبة لدوائر العرض .
2. توزيع اليبس والماء .
3. التضاريس من حيث ارتفاعها واتجاهها .
4. التيارات البحرية .

ونتيجة لهذه العوامل أصبحت عناصر المناخ من حرارة وضغط جوي ورياح وأمطار تختلف من منطقة إلى أخرى ، ومن فصل لآخر، كما يتضح في الآتي :

أولاً / درجة الحرارة

من أهم العوامل التي تؤثر على حرارة الوطن العربي وقوعه بين دائرتي عرض 2° درجة جنوباً و 37° درجة شمالاً) ، وتنوع تضاريسه ، واختلاف اتجاهها ، هذا إلى جانب وقوعه على المسطحات المائية وتداخلها فيه كالبحر الأحمر والخليج العربي والبحر المتوسط ، ويبدو هذا واضحاً من خلال دراسة درجات الحرارة في فصلي الصيف والشتاء في الوطن العربي.

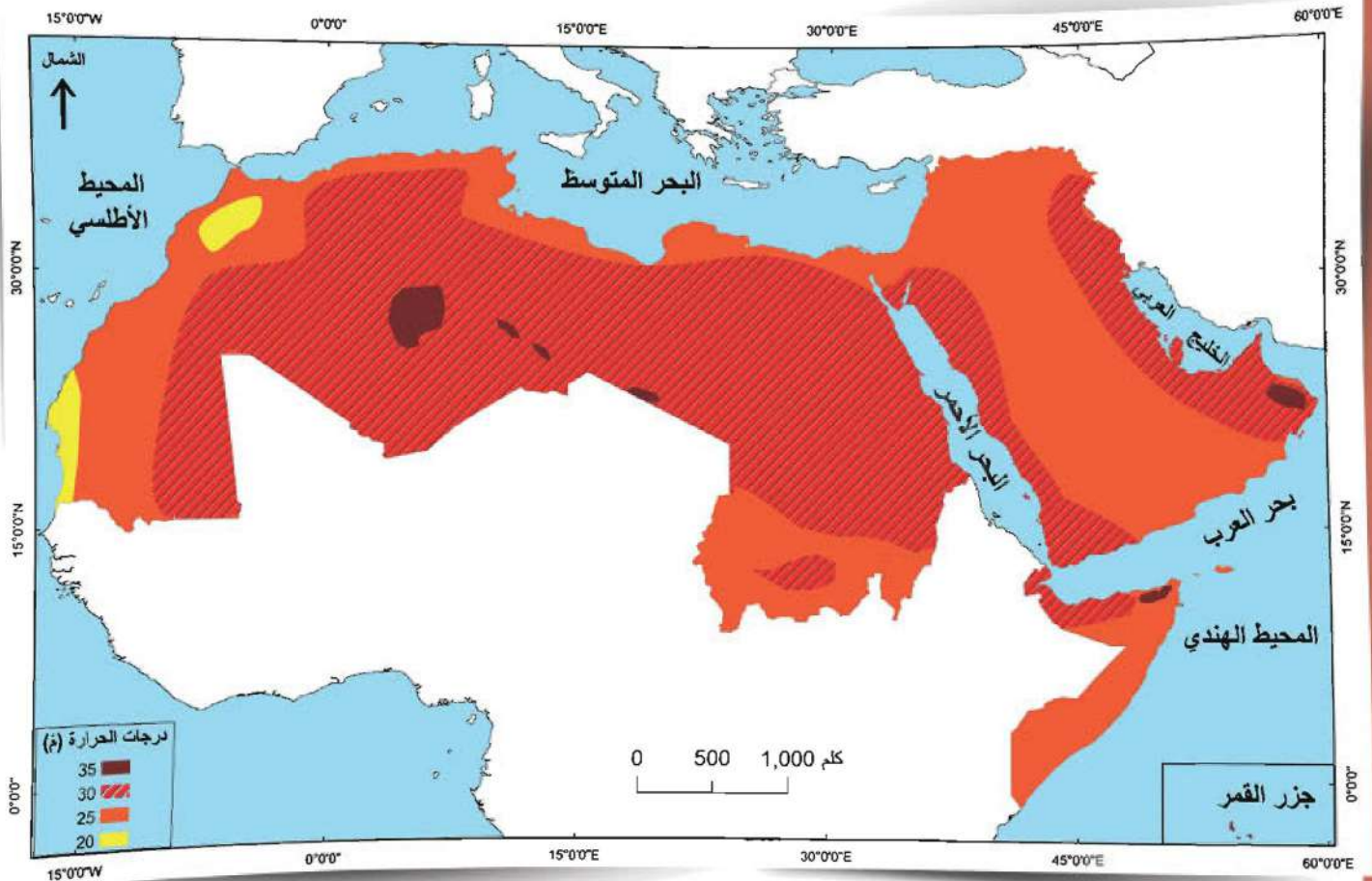
أ- درجة الحرارة في فصل الصيف :

تتعامل أشعة الشمس في هذا الفصل على المناطق الواقعة بين دائرتي الاستواء والسرطان مما يسبب الآتي :

(1) تعتبر المنطقة الوسطى من الوطن العربي وهي الصحراء الكبرى وصحراء شبه الجزيرة العربية من أكثر مناطق الوطن العربي حرارةً ، حيث يصل متوسط درجة الحرارة إلى $(33^{\circ}$ مئوية) أثناء النهار، وتنخفض ليلاً إلى $(26^{\circ}$ مئوية) وذلك بسبب تعامد الشمس واتساع اليبس والبعد عن المؤثرات البحرية .

2) تميل درجة الحرارة إلى الاعتدال (25° م) في الأطراف الجنوبية من الوطن العربي بسبب سقوط المطر والغطاء النباتي الكثيف.

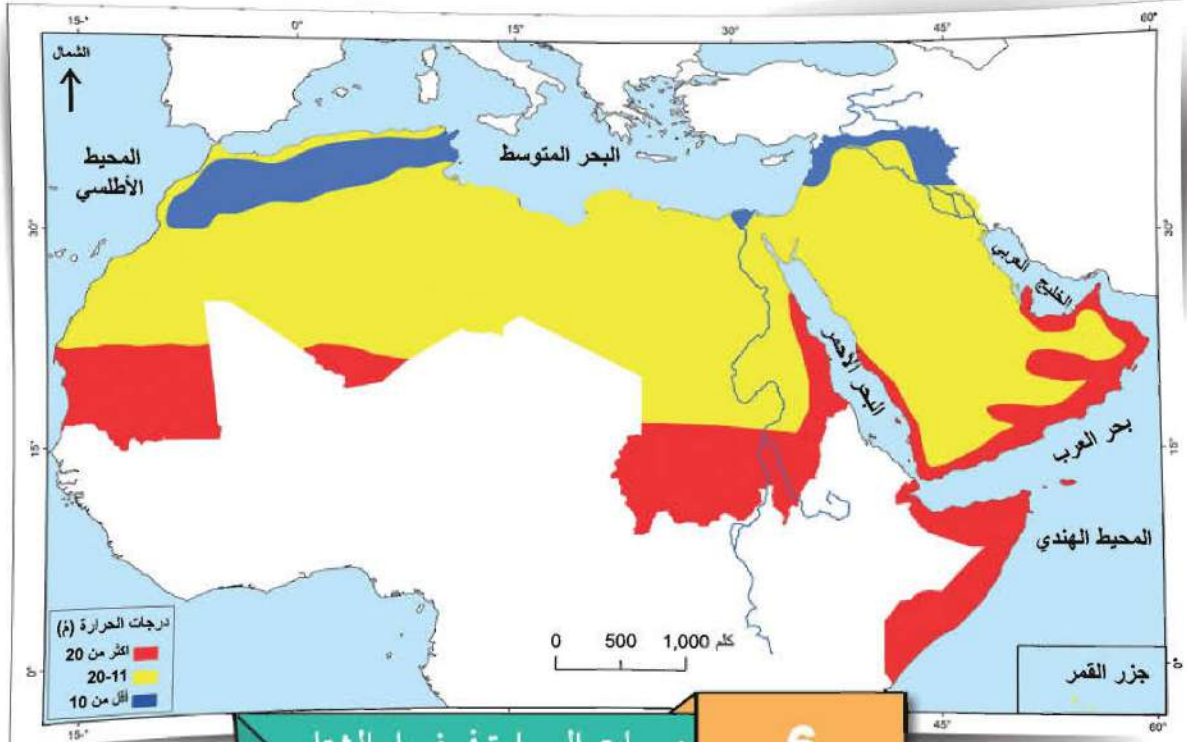
3) اعتدال درجة الحرارة في الأطراف الشمالية من الوطن العربي بسبب تأثير المسطحات المائية التي تعمل على تلطيف درجات الحرارة، حيث تتراوح ما بين (22° مئوية و 26° مئوية)، أما الجهات البعيدة عن المؤثرات البحرية، فيصل فيها متوسط درجة الحرارة فيها ما بين (27° مئوية و 34° مئوية). انظر الخريطة رقم (5).



درجات الحرارة في فصل الصيف 5

ب - درجة الحرارة في فصل الشتاء :

- تتعامد أشعة الشمس في هذا الفصل على المناطق الواقعة بين دائرتي الاستواء والجددي، ونتيجة لذلك :
- (1) ترتفع درجة الحرارة في الأجزاء الجنوبية من الوطن العربي، فتصل متوسطات درجات الحرارة إلى (33° مئوية) في مقديشو (الصومال).
 - (2) تنخفض درجات الحرارة كلما اتجهنا شمالاً . (لماذا ؟) ففي الجهات الوسطى يصل المتوسط إلى (23° مئوية) في الخرطوم.
 - (3) أما في المناطق المطلة على البحر المتوسط فيسود الدفء، ويصل متوسط درجة الحرارة إلى (15° مئوية) في الإسكندرية وطرابلس ليبيا.
 - (4) هكذا نلاحظ إنخفاض درجات الحرارة كلما اتجهنا شمالاً وكلما ابتعدنا عن ساحل البحر وكلما ارتفعنا إلى أعلى كما في جبال أطلس وكرديستان وجبال الشام، حيث تنخفض درجة الحرارة وتكثر الثلوج في هذا الفصل. انظر الخريطة (6).



درجات الحرارة في فصل الشتاء

6

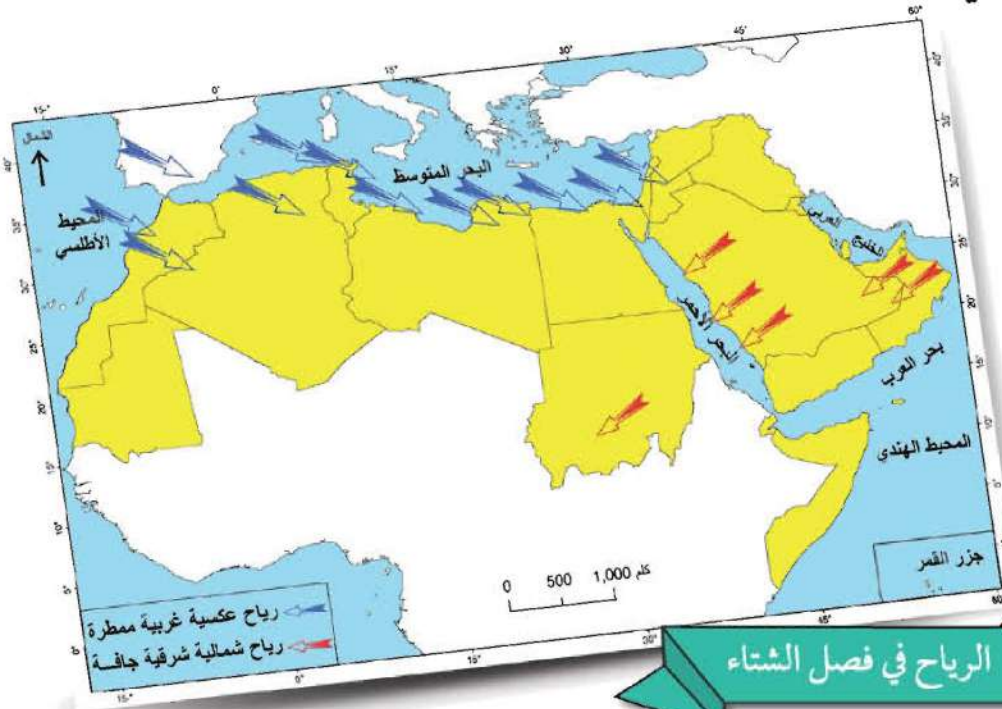
ثانياً / الضغط الجوي والرياح

أ- الضغط الجوي والرياح في فصل الشتاء :

في هذا الفصل تتعامد أشعة الشمس جنوب دائرة الاستواء ونتيجة لذلك :

(1) تنخفض درجة الحرارة على الوطن العربي وخاصة على الصحاري، مما يسبب تمركز الضغط الجوي المرتفع فوق الصحراء الكبرى واليابس الآسيوي ، وتصبح مصدراً لهبوب الرياح الشمالية الشرقية الجافة التي تهب على جنوب الوطن العربي في فصل الشتاء، ولكن عند عبورها الخليج العربي والبحر الأحمر فإنها تتشبع ببخار الماء وتسبب سقوط الأمطار على الجبل الأخضر بعمان وعلى منطقة بور سودان.

(2) تتعرض الأجزاء الشمالية للوطن العربي المطلة على البحر المتوسط إلى هبوب الرياح الغربية العكسية والمصاحبة للمنخفضات الجوية، والتي تسبب سقوط المطر على شمال الوطن العربي شتاءً. انظر الخريطة (7).



الرياح في فصل الشتاء

7

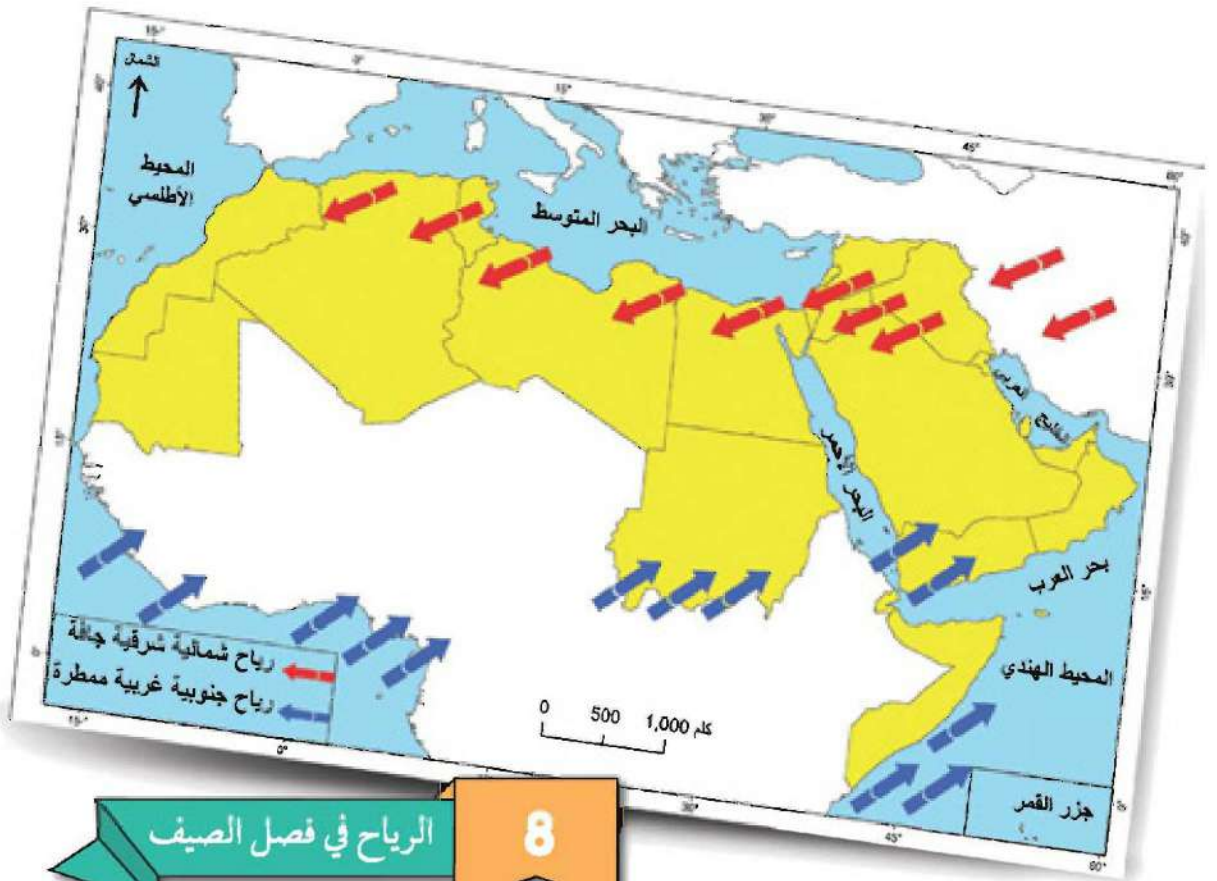
36

ب- الضغط الجوي والرياح في فصل الصيف :

في هذا الفصل تتعامد أشعة الشمس شمال دائرة الاستواء فتشدد الحرارة في الوطن العربي وخاصة الصحراء ونتيجة لذلك :

(1) يسود وسط وجنوب الوطن العربي ضغط جوي منخفض نتيجة لارتفاع درجة الحرارة مما يسبب هبوب الرياح الشمالية الشرقية الجافة، والتي تعمل على تلطيف درجة الحرارة في شمال الوطن العربي .

(2) تهب الرياح الموسمية الجنوبية الشرقية من المحيطين الاطلسي والهندي نحو جنوب الوطن العربي. وتسبب سقوط المطر على جنوب الوطن العربي وتقل كمية المطر كلما اتجهنا نحو الداخل، كما أنها تهب موازية لساحل الصومال ونتيجة ذلك تكون أمطارها قليلة بصفة عامة على الصومال عدا جنوبه. انظر الخريطة (8)

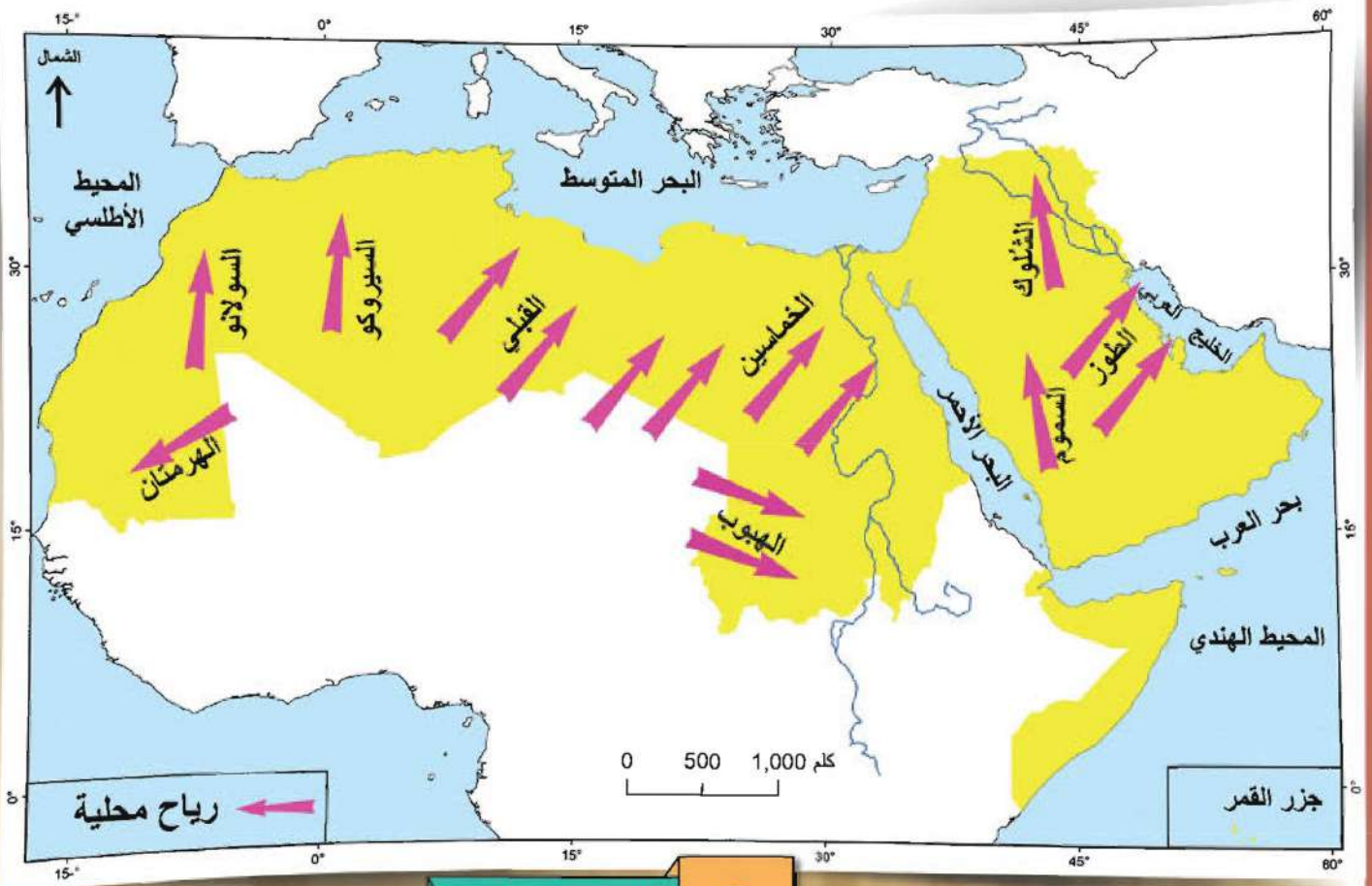


الرياح في فصل الصيف

8

(3) الرياح المحلية :

يتعرض الوطن العربي لرياح محلية في أواخر فصل الربيع وأوائل فصل الصيف، وتهب عادة على فترات متقطعة ولمدة قصيرة، وتكون محملة بالأتربة والغبار نتيجة لهبوبها من مناطق صحراوية، وتسبب ضيقاً في التنفس وتضر بالمزروعات وأشجار الفاكهة وتعرف بأسماء محلية مختلفة. انظر الخريطة (9) وتعرف على أسمائها .



الرياح المحلية

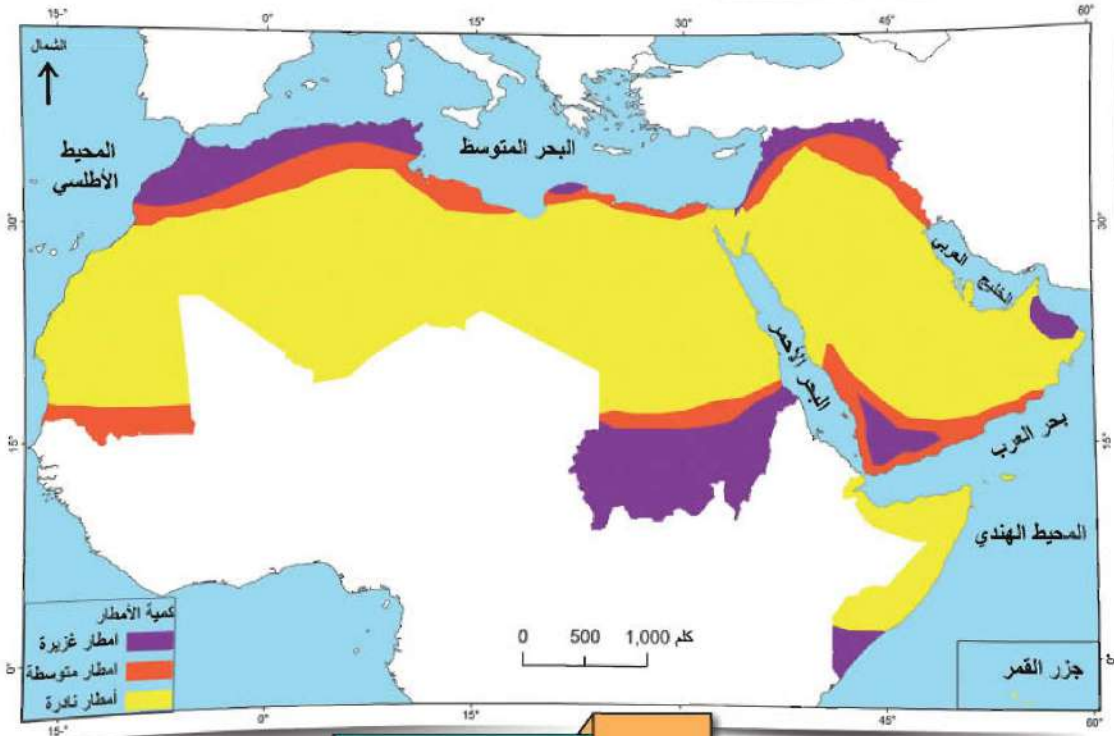
9

ثالثاً / الأمطار

يعتبر المطر هو العنصر المناخي الرئيسي في الوطن العربي، الذي يحدد النشاط الزراعي، والرعوي، لأن الاختلافات في درجات الحرارة محدودة في الوطن العربي، وبالنظر إلى خريطتي توزيع الرياح (7، 8) وخريطة توزيع المطر (10) يمكن استنتاج الآتي:

(1) أن القسم الأوسط من الوطن العربي على امتداده من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي والذي يشغل الجزء الأكبر من مساحة الوطن العربي يغلب عليه الطابع الصحراوي أو ندرة المطر وذلك بسبب هبوب الرياح الشمالية الشرقية الجافة عليها طول العام.

(2) أن الأطراف الشمالية من الوطن العربي تسقط عليها أمطار شتوية وذلك لهبوب الرياح العكسية الغربية الممطرة وتختلف كمية المطر حسب التضاريس وشكل الساحل، هذا كما يسقط المطر الشتوي على الجبل الأخضر بعمان، علل ذلك؟



3) أن الأجزاء الجنوبية من الوطن العربي يسقط عليها المطر الصيفي وتبلغ كمية الأمطار أقصاها في الركن الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية (اليمن)، وجنوب السودان وجنوب موريتانيا وجنوب الصومال، وتقل كلما اتجهنا شمالاً. لماذا؟

الأقاليم المناخية

على أساس المطر يمكن أن تقسيم الوطن العربي إلى ثلاثة أقاليم مناخية كبرى أنظر خريطة (11):

1) إقليم مناخ البحر المتوسط :

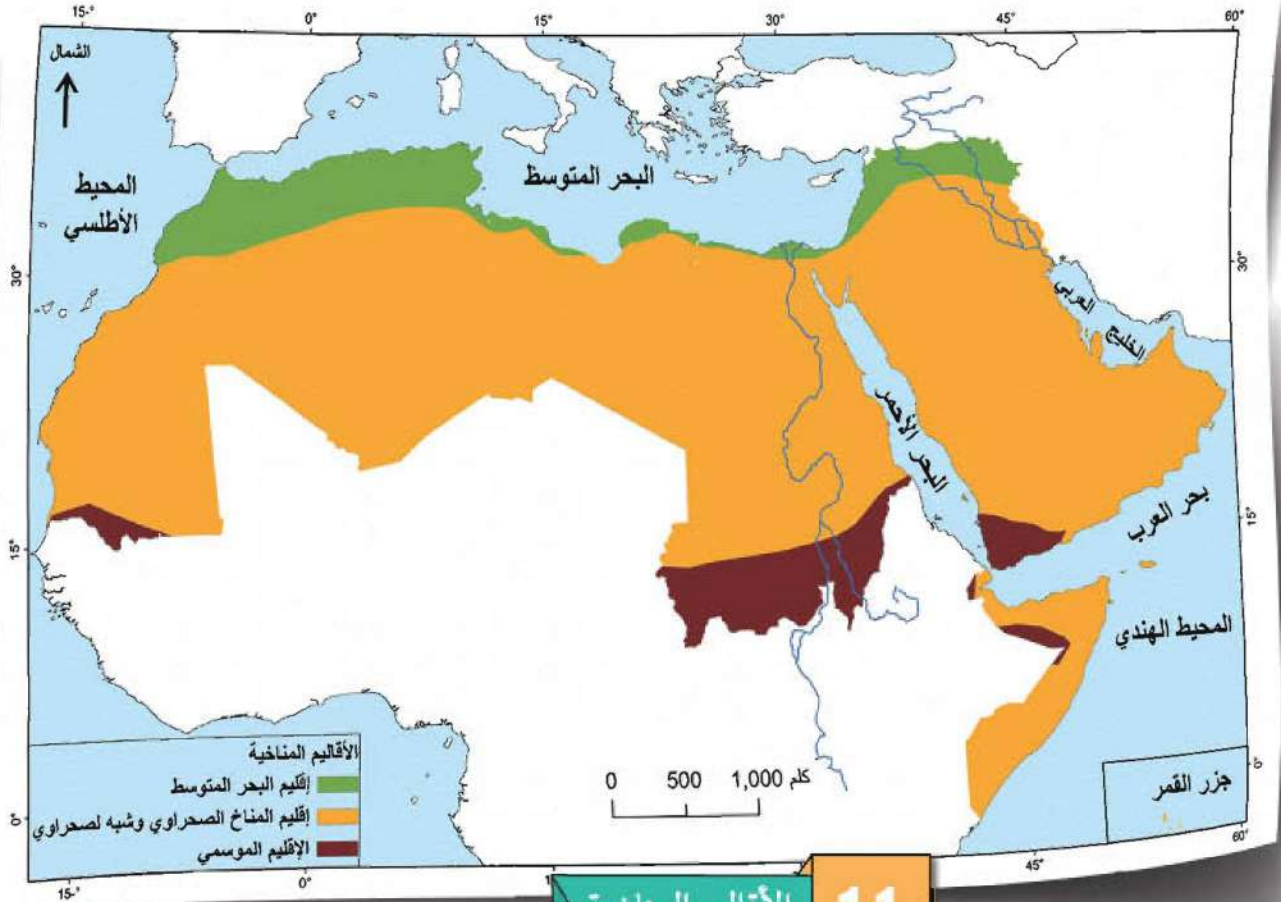
يتمثل في الأطراف الشمالية المطلة على طول ساحل البحر المتوسط في إقليم التل بالمغرب العربي، وجبال الشام ومرتفعات العراق وفي منطقتي مرتفعات شمال شرق وشمال غرب ليبيا، ويتميز بالحرارة والجفاف صيفاً والمطر والدفء شتاءً.

2) إقليم المناخ الصحراوي وشبه الصحراوي :

يغطي معظم مساحة الوطن العربي ما بين دائرتي عرض 18° - 30° شمالاً، ويشمل الصحراء الكبرى وصحراء شبه الجزيرة العربية، ويتميز بارتفاع درجة الحرارة صيفاً والانخفاض الملحوظ شتاءً وخاصة أثناء الليل، وأمطاره نادرة، وتكون مفاجئة، على الهوامش الشمالية شتاءً والجنوبية صيفاً.

3) إقليم المناخ الموسمي :

ويتمثل في الأطراف الجنوبية للوطن العربي في أقصى جنوب موريتانيا وجنوب السودان وجنوب الصومال واليمن، ويتميز بارتفاع درجة الحرارة طول العام، والجفاف شتاءً والمطر صيفاً.



الأقاليم المناخية

11



هل نعلم

- 1) أن درجة الحرارة تعتبر من أهم عناصر المناخ لأنها تؤثر في توزيع الضغط الجوي والرياح ثم الأمطار.
- 2) يعتبر المطر هو العنصر المناخي الرئيسي في الوطن العربي والمحدد للنشاط الزراعي والرعي لأن الاختلافات في درجات الحرارة محدودة في الوطن العربي.
- 3) يشغل النطاق الصحراوي مساحة كبيرة من الوطن العربي نحو (60%) ويتميز بندرة المطر بسبب هبوب الرياح التجارية وقلة المؤثرات البحرية.